
اسم المقال: فاعلية برنامج قيمي مبني على القصص الرقمية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى أطفال التعليم المبكر في سلطنة عمان
اسم الكاتب: محفظة راشد المشيقرية
رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/index.php/library/10379>
تاريخ الاسترداد: 2026/05/11 21:56 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>



جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

مجلة علمية محكمة



الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

المجلد 22، العدد 3
ربيع أول 1447 هـ / سبتمبر 2025 م



فاعلية برنامج قيمى مبنى على القصص الرقمية فى تنمية السلوك الاجتماعى لدى أطفال التعليم المبكر فى سلطنة عمان

محفوطة راشد المشيقرية⁽¹⁾

تاريخ القبول: 2024 - 07 - 23

تاريخ الاستلام: 2024 - 03 - 01

ملخص البحث:

يهتم المجتمع بغرس القيم لدى الأطفال والتي تتمثل فى مجموعة من المعايير والضوابط، وتكون موجهة لسلوكهم من خلال الأقوال والأفعال. لذا يهدف البحث الحالى إلى قياس مدى فاعلية البرنامج القيمى المبنى على القصص الرقمية فى تنمية السلوك الاجتماعى لدى الأطفال فى سلطنة عمان. وقد اعتمدت الباحثة فى المنهج شبه التجريبي، وقدمت من خلاله برنامجاً مبنياً على القصص الرقمية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (4 - 5) سنوات فى سلطنة عمان. تكونت العينة من (30) طفلاً فى المجموعة التجريبية و(30) طفلاً فى المجموعة الضابطة. واستخدمت الباحثة مقياساً من صورتين لقياس سلوك الأطفال قبل التجربة وبعدها. كما تضمن البرنامج الخاص بالدراسة على (14) جلسة، قُدمت خلال (7) أسابيع بمعدل 45 دقيقة لكل جلسة. جاءت نتائج البحث بوجود فروق ذات دلالة إحصائية فى جميع مهارات السلوك الاجتماعى بعد البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت تحسن مهارات السلوك الاجتماعى لدى المجموعة التجريبية بعد تعرضهم للبرنامج مقارنة بسلوكهم قبل البرنامج، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى السلوك الاجتماعى بعد تعرضهم للبرنامج، وبذلك أظهر البحث فاعلية البرنامج القيمى المبنى على القصص الرقمية فى تنمية السلوك الاجتماعى لدى أطفال التعليم المبكر. قدم البحث مجموعة من التوصيات أهمها: إدراج القصص الرقمية ضمن المناهج الدراسية

الكلمات الدالة: القيم، القصص الرقمية، السلوك الاجتماعى، التعليم المبكر.

(1) كلية العلوم والآداب - جامعة نزوى (نزوى - عمان)

المقدمة:

اهتمت المجتمعات منذ القدم اهتمامًا كبيرًا بالقيم، على اعتبار أنها تشكل مبادئ أي مجتمع وتحدد اتجاهاته، والتي بدورها تنعكس على سلوك الأفراد فيه، كما تعد القيم أساسًا للتنشئة الاجتماعية، والغايات السامية التي تسعى الأنظمة التربوية في العالم إلى تحقيقها وغرسها في نفوس الطلاب في مختلف المراحل الدراسية (بروبه وصالحى، 2022). كما أن القيم هي المعايير الموجهة نحو السلوكيات السوية، والحكم على الأمور، واتخاذ القرارات التي يتم من خلالها إظهار أفضل الصفات الإنسانية؛ إذ يتم اكتساب تلك القيم من مصادر متعددة كدور العبادة والأسرة والمدرسة والجماعات التي ينتمون إليها (علي وآخرون، 2020).

إضافة إلى أن موضوع القيم يعد من أهم المواضيع التي تعمل على توجيه سلوك الفرد والجماعة وترشده إلى الطريق الصحيح، وما ينبغي عليه فعله؛ فهي تسهم بشكل فعال في تنمية المجتمع وبناء شخصية الأفراد والجماعات وتعديل السلوك من الانحراف إلى الانضباط. ولقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان وهو يحمل في داخله نوازع للخير وأخرى للشر، حيث قال الله تعالى في كتابه العزيز: (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا * فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا * قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا * وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا) (الشمس: 7 - 10). لبيان أهمية تزيكية النفس البشرية، والإنسان منذ بدء الخليقة (الدليمي، 2022). ومع التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم في شتى مجالات الحياة التي جعلت من العالم الكبير يتحول إلى قرية صغيرة ألغت المسافات والحدود بين البلدان والشعوب والمجتمعات الإنسانية، والتي أثرت بدورها على مكونات الإنسان الوجدانية والنفسية والاجتماعية والعقلية، وبدأت بهدم أركان الطبيعية البشرية المستقرة والهادئة في المجتمعات المعاصرة، فبرزت مظاهر مختلفة أدت إلى زيادة القلق والتوتر، والضيق والحاجة إلى الشعور بالأمن والأمان، والاحساس بالطمأنينة اللذين يعدان من الحاجات الأساسية والضرورية لبقاء الكائن الحي. ونتيجة لذلك بدأ الناس اليوم يبحثون عن السبل التي تحقق لهم ولمجتمعاتهم الأمن النفسي والمادي، وتساعدهم على التمسك بالقيم الضابطة لسلوكهم الاجتماعي مع المحيطين بهم (المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، 1994)

كما أن السنوات الأولى من حياة الطفل تعد من أخطر سنوات العمر وأهمها، لما لها من تأثير كبير في حياته المستقبلية، ولما تتميز به من زرع القيم الاجتماعية والأخلاقية والمفاهيم العلمية، كما أن أهمية مرحلة الطفولة كونها تعمل على ترسخ القيم الاجتماعية، والاتجاهات، والمبادئ الرئيسة لحياتهم التي يكتسبونها في سن مبكر، والتي تتفق مع مبادئ المجتمع وتوجهاته، كما أنها تكسبهم العديد من العادات الجيدة مثل النظام، والنظافة، وضبط النفس، والتعبير عن الرأي وغيرها (نجم وآخرون، 2019). ومن أجل ترسيخ تلك القيم لدى أطفال التعليم المبكر، يجب استخدام الوسائل الحديثة المنتشرة في العملية التعليمية فقد أدى

انتشار التكنولوجيا في السنوات الأخيرة إلى ظهور جيل جديد من القاصص وهي القصص، التي تدمج التقنيات القائمة على الحاسب مع فن السرد القصصي؛ إذ أثبتت القصص الرقمية فعاليتها في العملية التعليمية؛ فهي مناسبة للأطفال البصريين والسمعيين، كما أنها تضيف المرح، والإثارة، وتنمي القدرة على حل المشاكل، وهي تناسب الفئات العمرية المختلفة ويمكن استخدامها في معظم المجالات الدراسية (Rahimi & Yadollahi, 2017).

حيث عُرف العمانيون منذ القدم بقيم آمنوا بها، فأصبحت لهم عقيدة تمثل سلوكياتهم وتوجهها نحو أسس التعامل السلمي مع الآخرين. كما أخذت القيم مكاناً بارزاً في الرؤية العمانية في النهضة الحديثة والمتجددة. فالأمم التي تفقد القيم والأخلاق وعمق التقاليد الإيجابية الأصيلة لن تكون قادرة على النهوض والرقى. فالقيم هي الصفات الإيجابية التي يرتقي بها الإنسان في عمومها أما في الخصوصية فتعتبر القيم هي ما تميز الشخصية العمانية التي تشبه خصوصية الشخص الذي يتبع أي سلوك بأريحية وصدق دون أي معاناه أو جهد يبذل، كون أن القيم هي متمثلة في سلوك الإنسان العماني والتي تربي عليها منذ الصغر وتمثلت في عراقة وطنه وماضيه (الديب، 2017)؛ إذ إن من أهداف وألويات رؤية عمان 2040 تأسيس مجتمع معرفي، وبناء مناهج تعليمية معززة للقيم ومراعية لمبادئ الدين الإسلامي والسلوك الاجتماعي بين الأفراد. كما جاء توجيه جلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان في خطابه عام 2022 لجميع المؤسسات والأفراد في المجتمع، في ضرورة الاهتمام بأبناء عمان نحو التمسك بالمبادئ والقيم، والدعوة نحو الانفتاح للعالم الخارجي في توازن بناء وتفاعل إيجابي لا يفقد الإنسان العماني الأصالة والهوية التي تربي عليها.

واستناداً إلى ذلك، برزت أهمية القيم التي على الفرد أن يمتلكها والتي تساعده في توجيه لطريق الخير؛ إذ إنها تكون لدى الإنسان الضبط الذاتي؛ ومن ثم ينعكس على نفسه وعلى تعامله مع الآخرين. أحد أنواع الذكاءات التي تصف السلوك في إطار عده قدرات هي التعاطف، والتحكم الذاتي، والتسامح والاحترام والعدالة (حسين، 2003)

إضافة إلى أن الفرد الذي يمتلك سلوكاً اجتماعياً سويًا يستطيع أن يكون علاقات اجتماعية طيبة، ويتميز بدرجة عالية من التفاعل الاجتماعي مما يحقق له التوافق الشخصي والاجتماعي. كما أن التأثير الإيجابي للسلوك الاجتماعي على الفرد والمجتمع، جعل بعض الباحثين في علم النفس يقومون بإجراء بحوث ودراسات هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المتغيرات التربوية والسيكولوجية، كدراسة الزعبي (2011) التي ارتبطت بالسوك العدوانية، والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي كدراسة المنابري (2010)، إلا أن دراسة فاعلية برنامج قيمى مبني على القصص الرقمية في تنمية السلوك الاجتماعي يعد من الموضوعات الأصيلة في الميدان النفسي والتربوي، والتي لم تُبحث حسب علم الباحثة واطلاعتها بالرغم من أهمية تناول هذه المتغيرات؛ إذ تتجلى خطورة تدني مستوى السلوك

الاجتماعى لدى الأفراد فى عدم قدرتهم على التعامل والتواصل مع الآخرين، إضافة لعدم قدرتهم على التأثير والتأثر الاجتماعى. وقد عرف الكيال (2013) السلوك الاجتماعى بأنه "القدرة على فهم المشاعر والحالات الوجدانية للأشخاص كما يبدو فى تعبيرات الوجه أو نبرات الصوت أو السلوك التعبيرى" (ص. 195)

وعلاوة على ذلك، فإن الاهتمام بتدريب النشء على القيم بأسلوب رقمى يواكب التقدم العلمى والتكنولوجى فى عصر الذكاء الاصطناعى تعد من أهم المعايير التى يقاس على أساسها تطور المجتمع؛ أى: إن الاهتمام بحياة الإنسان فى أى مجتمع يعد فى الواقع اهتماماً بمستقبل ذلك المجتمع؛ لذا فإنه من المهم الاهتمام بتنمية القيم ودراسة أثرها على السلوك الاجتماعى لدى النشء، حتى يتمكنوا من التعامل مع المجتمع، ويصبحوا مواطنين يمكن الاستفادة منهم مستقبلاً فى بناء الوطن

مشكلة البحث:

منذ تولي حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله ورعاه- مقاليد الحكم فى البلاد وضع القيم هاجسه الشخصى، مهيباً بأبناء عمان وبناتها التمسك بالمبادئ والقيم الأصيلة، التى كانت وستظل ركائز تاريخ عمان ونهضتها، والذي انعكس فى خطابه فى الحادى عشر من يناير 2022 عندما قال: "ونهيب بأبنائنا التمسك بالمبادئ والقيم، التى كانت وستظل ركائز تاريخنا المجيد، فلنعتز بهويتنا وجوهر شخصيتنا، ولنفتتح على العالم فى توازن ووضوح، ونفاعل معه بإيجابية، لا تفقدنا أصالتنا ولا تنسينا هويتنا" (جريدة عمان، 2020).

وعلاوة على ذلك جاء اهتمام الباحثة فى تدريب الأطفال على القيم من أجل تنمية السلوك الاجتماعى لديهم. بالإضافة إلى أن الباحثة قامت بعمل دراسة استطلاعية أرسلت من خلالها رابط إلكترونى لمعرفة حاجة المجتمع لدراسة تعنى بغيرس القيم وتنمية السلوك الاجتماعى لدى أبناء المجتمع العماني، وأكد المستجيبون إلى أهمية ذلك نظراً للتحديات التى يواجهها المجتمع العماني اليوم فى ظل الانفتاح على العالم الخارجى والتقدم العلمى والتكنولوجى الذى أثر على الهوية والقيم الدينية لدى أفراد المجتمع، والذي ظهر على سلوكهم وتعاملهم مع الآخرين وظهور بعض السلوكيات غير المقبولة لدى مجتمعنا العماني؛ لذا جاء هذا البحث ليسانع المختصين على تدريب أطفال التعليم المبكر وتربيتهم على القيم بأسلوب يواكب التقدم العلمى والتكنولوجى، ويتمشى مع اهتمامات الأطفال من خلال عرض مجموعة من القصص الرقمية من أجل تنمية وتعزيز السلوك الاجتماعى والمحافظة عليها، وقياس مدى فاعلية البرنامج القيمى المبني على القصص الرقمية فى تنمية السلوك الاجتماعى لدى أطفال التعليم المبكر فى سلطنة عمان

أهداف البحث:

هدف البحث إلى بناء برنامج قيمي مبني على القصص الرقمية يساعد في تنمية السلوك الاجتماعي لدى الأطفال. وعليه جاءت أهداف الدراسة على النحو التالي:

1. التعرف إلى ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي للأطفال في مرحلة التعليم المبكر بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية.
2. التحقق ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي للأطفال في مرحلة التعليم المبكر بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية.
3. تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي للأطفال في مرحلة التعليم المبكر بين أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية.
4. الكشف عن ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مرحلة التعليم المبكر في السلوك الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية.

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي لدى أطفال التعليم المبكر بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية؛

الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي بين الأطفال في مرحلة التعليم المبكر بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية؛

الفرضية الرئيسية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي بين الأطفال في مرحلة التعليم المبكر بين أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية؛ وينبثق منها الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الرعاية الذاتية لأطفال التعليم المبكر ضمن المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية؛

الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات العلاقات الشخصية لأطفال التعليم المبكر ضمن المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية؛

الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل لأطفال التعليم المبكر داخل المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية؛

الفرضية الرئيسية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مرحلة التعليم المبكر في السلوك الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية.

مصطلحات البحث:

القيم:

عرف وزان (2007) تنمية القيم بأنها: "عملية تقوم على التفاعل الوطني الإيجابي، وتهدف إلى إكساب الفرد سلوكاً ومعايير واتجاهات إيجابية مناسبة لأدوار وظيفية معينة، تمكنه من مساهمة جماعته، والتوافق الاجتماعي معها، وتيسر له الاندماج في الحياة كلها" (ص. 211).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: القيم التي اشتمل عليها البحث (الحب - السلام - الصدق - التعاون - الاحترام - التعايش - الحماية - التسامح) والتي يمكن تنميتها في عينة الدراسة من خلال البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية

القَصَصُ الرَّقْمِيَّة:

يعرفها (Nazuk et al. 2015) بأنها: "طريقة جديدة في سرد القصص بطريقة رقمية باستخدام الموسيقى والوسائط السمعية الأخرى والصور والمواقف والخبرات" (ص. 26)

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من القصص التي تم تصميمها بأسلوب مشوق وباستخدام وسائط متعددة، تشمل الصورة والصوت والموسيقى والرسوم المتحركة الجذابة، بهدف تنمية القيم والسلوك السوي لدى أطفال التعليم المبكر.

السلوك الاجتماعي

عرف حسونة (2007) السلوك الاجتماعي بأنه: مجموعة من الأعمال والعروض والتجارب والأنشطة التي يتعلمها أطفال ما قبل المدرسة ويكررونها، ويتدربون بشكل منتظم حتى يدخلوا في تفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين والأشياء من حولهم

من الناحية الإجرائية، تعرفها الباحثة بأنها الدرجة التي يحصل عليها المفحوص (أطفال عينة الدراسة) على مقياس السلوك الاجتماعي الذي أعدته الباحثة في المهارات التالية (مهارات الرعاية الذاتية، مهارات العلاقات الشخصية، مهارات التواصل).

التعليم المبكر:

يعرف التعليم المبكر بأنه نوع من التعليم يقتصر على فئات معينة، وهم الأطفال المقيدون في مدارس التعليم المبكر من سن سنة واحدة إلى خمس سنوات ونصف (مجلس التعليم، 2014).

وبناءً عليه، عُرِّفَت مرحلة التعليم المبكر إجرائيًا في هذا البحث بأنها هي المرحلة التي تضم الأطفال من عمر (4 - 5) سنوات، أُخْتِيرُوا من بين الأطفال الذين لديهم أدنى مستوى اجتماعي، من أجل تزويدهم بالبرنامج القيمي بهدف تطوير نموهم وتعديل سلوكهم عن طريق تقديم قصص رقمية فعالة ومتنوعة تخدم مستويات مختلفة من النمو وتساعدهم على التكيف مع البيئة من حولهم لتحقيق استقرار اجتماعي ونفسي وشخصي، ليكونوا أشخاصًا إيجابيين في المستقبل.

الأهمية النظرية:

يعد البحث الحالي الأول من نوعه في سلطنة عمان، والذي يتعامل مع القيم بأسلوب رقمي حديث، وقياس أثرها على السلوك الاجتماعي لأطفال مرحلة التعليم المبكر، ومحاولة تنمية مفاهيم وقيم تفيدهم في حاضره ومستقبله، والتصدي لظاهرة اجتماعية مهمة نتيجة انخفاض مستوى القيم لدى الأطفال والمؤثر على سلوكهم الاجتماعي؛ إذ تنميتها في وقت مبكر من حياة الأطفال يجعلهم مواطنين صالحين يمكن الاستفادة منهم في المستقبل

في حين أن البحث ضروري على المستوى النظري لإظهار الدراسات ذات الصلة بالقيم المقدمة لأطفال التعليم المبكر من خلال القصص الرقمية. يعد هذا البحث مهمًا؛ لأنه يركز على مرحلة التعليم المبكر في سلطنة عمان. كما أن البرنامج الذي سيقدمه هذا البحث يمكن أن يتلاءم بشكل ملحوظ؛ ويمكن تنفيذه في المناهج العُمانية لمرحلة التعليم المبكر. إلى جانب أن البرنامج يمكن أن يثري مشرفات التعليم المبكر بأساليب متنوعة حديثة لتعزيز القيم. وإن إسهام نتائج هذا البحث، إذا أُخِذَت في الاعتبار وطُبِّقَت، قد تساعد الأطفال على التحكم في سلوكهم، مما يحقق لهم تواصلًا اجتماعيًا وعلاقات سليمة مع الآخرين. ويقدم البحث الحالي مرجعًا بحثيًا لجميع الباحثين الراغبين في دراسة القيم أو القصص الرقمية أو السلوك الاجتماعي، ليس فقط في سلطنة عمان وإنما في جميع البلدان الأخرى

الأهمية التطبيقية:

يقدم البحث أدوات جديدة باعتباره برنامجاً قيمياً مبنياً على القصص الرقمية مقياساً للسلوك الاجتماعي لفئة أطفال التعليم المبكر، يمكن معلمات مرحلة التعليم المبكر من استخدام القصص لتعديل سلوك الأطفال، والذي يساعد جميع المشاركين في وضع الأسس والإجراءات المتعلقة بتعليم الأطفال وإعداد المناهج وبرامج التدريب التي يحتاجها الأطفال في سلطنة عمان؛ إلى جانب تعليم اللغة والحساب.

الإطار النظري:

يشهد العالم اليوم تطورات مختلفة على مستوى القيم الدينية وفي شتى مجالات الحياة، تلك التي أبرزها التقدم العلمي والتكنولوجي، وألغت المسافات بين البلدان والمجتمعات والشعوب والثقافات؛ مما أظهر العديد من التحديات التي تهدد الكائن الحي، وبدأت في هدم أركان الحياة الطبيعية للفرد والمجتمع، فبرزت مظاهر التوتر والقلق إلى الشعور بالأمان والاطمئنان النفسي، الذي يعد من الحاجات الضرورية للإنسان (المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، 1994).

ومن ثم، تعد القيم من موجهات السلوك البشري، وهي أداه للتحكم عليه، وتعد مدارس التعليم المبكر مكوناً من مكونات ثقافة المجتمع (المفتي، 2015)، ويعد التعليم في مرحلة التعليم المبكر من أهم الخطوات في نمو الطفل العقلي والاجتماعي والعاطفي واللغوي والأخلاقي؛ فهو يتكون من بناء نفسي تقوم عليه أساسيات الصحة النفسية الخلقية وفي هذه المرحلة تحدث تغيرات في جميع أنواع النمو: العقلي، والجسدي، والعاطفي، واللغوي، والاجتماعي، ونضج كل منها؛ كما تتأثر قابلية الطفل للإصابة بها بالعوامل التي تحيط به يوميًا. بالإضافة إلى أن عملية التنشئة الاجتماعية تبدأ في سن مبكرة في المنزل؛ إذ يراقب الطفل ويسمع والديه وأقاربه فيقلدهم، وكانت الأسرة في ذلك الوقت هي التأثير الأول والأساسي عليه، ثم تأتي روضة الأطفال التي تفتح الطريق أمام الطفل للتعامل مع الأنماط السلوكية الجديدة التي يبدأ بتقليدها ومتابعتها في مراحلها اللاحقة (الناشف، 2001).

علاوة على ذلك، يؤكد هذا أن السنوات الأولى من حياة الطفل ضرورية في تكوين ذكائه وشخصيته وسلوكه الاجتماعي، ويولد الأطفال ولديهم مجموعة من القدرات الاجتماعية والبدنية والنفسية تمكنهم من التواصل والتعلم والتطور؛ إذا لم يتلقوا الاهتمام الذي يسعون إليه من الكبار. تشير الدراسات أيضًا إلى أن تطور السلوك لدى الأطفال يحدث قبل سن السابعة؛ ولأن الأطفال هم مستقبل حياتنا في الأجيال القادمة، فهم يحترمون قيم الثقافة ويحافظون على القيم الاجتماعية والأخلاقية. لذلك، من المهم جدًا البدء بتعزيز هذه القيم مع الأطفال من خلال البرامج التعليمية المفيدة ذات الصلة (سلامة، 2002)

حيث استند البحث على نظرية ماسلو؛ إذ قامت الباحثة من خلالها بصياغة إطار جديد لتحليل البيانات على النحو التالي: تقول نظرية ماسلو إن البشر لديهم احتياجات أساسية يجب الوفاء بها أولاً والتي تستند إليها الاحتياجات الأخرى، هذه هي الحاجات الأساسية للأطفال التي يجب أن يتم الوفاء بها، وبعد ذلك يتم تلبية الاحتياجات الأخرى ذات الفضائل العليا، مثل: التعايش والحياة السلمية والحوارات البناءة. اعتمد البحث نظرية ماسلو بسبب تركيزها على الحوار البناء بين الأفراد والاحترام والحب والسلام والتعاون والتسامح والصدق مع بعضهم البعض. بمعنى آخر، يمكن للأطفال في مرحلة التعليم المبكر الوصول إلى مثل هذه الفضائل وامتلاكها بعد أن يصلوا إلى تحقيق الذات بشكل شامل مبني على احتياجات أخرى في التسلسل الهرمي بما في ذلك أهمها في قاعدة الهرم، جنباً إلى جنب مع نظرية ماسلو، وبما أن هذا البحث يبحث في أبعاد سمات وعيوب السلوك الاجتماعي، فإن النظرية المقترحة هي الأكثر قابلية للتطبيق لتقديم تفسير جديد لأسباب المشاكل، وقد تساعد نتائج المشكلات المحتملة للسلوك الاجتماعي الناتجة عن هذه النظرية بشكل كبير صانعي القرار وغيرهم من الموظفين على اتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة في صنع / إيجاد الحلول المناسبة التي تساعد على تعزيز ونشر القيم الوطنية في مرحلة التعليم المبكر في سلطنة عمان.

إضافة إلى أن حسن (2016) ذكرت أن القصص الرقمية تؤدي دوراً جوهرياً في إكساب المتعلمين معلومات وحقائق ومهارات تغذي حواسهم، وتشبع فضولهم، وتنمي خيالهم، وتساعد على غرس القيم والاتجاهات المرغوبة فيهم، كما أنها تؤدي دوراً في تنمية التفكير السليم لديهم، وتخلق فرصة قوية أمام المتعلمين للتفكير في الحياة، وإيجاد الروابط القوية بينها والمحتوى الدراسي الذي تقدمه، وبين خبرات المتعلمين خارج الفصل الدراسي، وتساعدهم في التعبير عن أنفسهم بتعزيزها الشعور الفردي وتنميتها الأفكار الإبداعية. وعلى الرغم من تأكيد الدراسات على أهمية توظيف التكنولوجيا في التعليم، إلا أن هذا التوظيف لن يكون فعالاً إلا إذا امتلك المعلمون الخبرة الفنية والأساليب التعليمية الداعمة له.

إجابيات القصة الرقمية:

- تتميز القصص الرقمية بالعديد من عناصر القوة، وقد أشارت عمر (2017) إليها من خلال:
1. إمكانية الاستماع إليها عدة مرات، مما يساعد تكرارها على تثبيت المعلومات والمفاهيم فى أذهان المتعلمين.
 2. سهولة التشغيل والاستخدام.
 3. الاعتماد على أكثر من وسيلة أدبية وفنية، نظراً لما تحتويه من أنماط متعددة كالسرد والحوار والمؤثرات الصوتية، فهى تجذب المتعلمين وتثير اهتمامهم.
 4. تنمية الانتباه وتعزيزه لدى المتعلمين.
 5. تنظيم الأفكار الفردية والجماعية للمتعلمين.
 6. تقديم المفاهيم بأسلوب مختلف مشوق.
 7. تشجيع التواصل والتفاعل بين المعلم والمتعلم.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: روضة المستكشف الصغير بمحافظة مسقط.
- الحدود الزمانية: طُبِّقت متغيرات الدراسة فى الفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى 2021 / 2022
- الحدود البشرية: (60) طفلاً من أطفال التعليم المبكر.
- الحدود الموضوعية: برنامج قيمى مبنى على القصص الرقمية (الحب، التسامح، الاحترام، التعاون، الصدق، والسلام، الحماية، التعايش) وأثره فى تنمية السلوك الاجتماعى لدى أطفال التعليم المبكر فى سلطنة عمان

الدراسات السابقة:

جاءت دراسة عبدالحليم وآخرين (2023) لتهدف إلى الكشف عن فاعلية القصة الرقمية التفاعلية في تنمية بعض مفاهيم التربية الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؛ إذ صُمِّمَت قصص رقمية تفاعلية في ضوء معايير التصميم التي تُوصَّل إليها. وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبًا من الصف الرابع الابتدائي، قُسموا إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) بمعدل (30) طالبًا في كل مجموعة. واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي والمنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، من خلال استخدام أداة (تحليل المحتوى)، واختبار مفاهيم التربية الدينية الإسلامية). وأظهرت النتائج فاعلية القصص الرقمية التفاعلية في تنمية بعض مفاهيم التربية الدينية الإسلامية

وجاءت دراسة القمامي (2022) للتعرف إلى تأثير التكنولوجيا الرقمية على علاقات الطفل بعائلته، وتأثيرها على علاقته بأقاربه وأصدقائه. حيث استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي، إضافة إلى الاستبانة، وطبقت على عينة عشوائية مكونة من (508) من أولياء أمور الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (7 - 12) سنة في مدينة جدة. وأظهرت النتائج أن استخدام الطفل للتكنولوجيا الرقمية أسهم في امتناعه عن المشاركة في إنجاز مهام الأسرة، وزيادة الشجار مع إخوته، كما أسهم في توفير موضوعات للنقاش بين أفراد الأسرة. وساعد استخدامهم للتكنولوجيا الرقمية في التواصل مع أطفال الأقارب البعيدين مكانيًا، وزاد من تواصله مع زملاء الدراسة خارج أوقات الدوام

أما المشيقرية (2021) فقد أجرت دراسة هدفت إلى تنمية السلوك الاجتماعي والانفعالي للأطفال في سلطنة عمان من خلال تدريبهم على برنامج تربية السلام، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، تكونت العينة من 40 طفلًا في المجموعة التجريبية و 40 طفلًا في المجموعة الضابطة. استخدمت الباحثة مقياسًا مع أسئلة اختيار الصورة يحتوي على صورتين لكل سؤال؛ لقياس سلوك الأطفال قبل التجربة وبعدها. تضمن برنامج تعليم السلام للدراسة أيضًا 28 جلسة تدريبية قُدِّمَت لمدة 15 أسبوعًا بمعدل ساعة واحدة لكل جلسة. جاءت نتائج الدراسة لصالح المجموعة التجريبية التي تعرضت لبرنامج تعليم السلام؛ إذ لوحظ تحسن في سلوكهم الاجتماعي والعاطفي بعد التحاقهم ببرنامج تربية السلام، مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تتضمن إلى البرنامج. كان هناك أيضًا تحسن في السلوك الاجتماعي والعاطفي للأطفال في المجموعة التجريبية أنفسهم مقارنة بسلوكهم قبل انضمامهم إلى برنامج تربية السلام. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في برنامج تربية السلام

وكذلك دراسة نجم وآخرين (2019) فقد هدفت إلى التعرف إلى فاعلية استخدام القصة الرقمية المصورة في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة؛ إذ تكونت عينة الدراسة من 30 طفلاً من أطفال الروضة من عمر (4 - 6 سنوات) اختيروا بطريقة عشوائية. واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي؛ واستُخدمت مجموعة من القصص الرقمية ومقياس مصور لقياس القيم الاجتماعية، مثل: (التعاون، والصدق، وبر الوالدين، والتسامح). وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في مقياس القيم الاجتماعية في القياس القبلي والبعدي لصالح مجموعة العامل التجريبي. كما أن فاعلية القصة الرقمية في تنمية القيم الاجتماعية لدى الأطفال، يعود إلى ما تضمنته القصص، ومن خلال التكاليف والقيم. واتضح أيضاً أن القصص الرقمية المقترحة أدت إلى وجود رغبة لدى الأطفال في التفاعل مع القيم الاجتماعية، وتحقيق مستوى عالٍ، وأثبتت القصة الرقمية فعاليتها في العملية التعليمية كما أنها أضافت المرح، والإثارة، وتنمى القدرة على حل المشاكل، ويمكن استخدامها في معظم المجالات الدراسية.

وهدفنا دراسة المنياوي (2019) إلى التعرف إلى فاعلية برنامج قائم على استخدام القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؛ إذ تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الخامس الابتدائي، وقسمت الطلاب إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد تم تدريس البرنامج القائم على القصص الرقمية بوحدين من المنهج للمجموعة التجريبية والموضوعات نفسها للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وتم تطبيق اختبار للمكوّن المعرفي لقيم التسامح وقبول الآخر، واختبار مواقف للمكوّن الوجداني لتلك القيم على طلاب المجموعتين. وقد أظهرت نتائج البحث: (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المكوّن المعرفي لقيم التسامح وقبول الآخر، واختبار المواقف للمكوّن الوجداني أيضاً لصالح المجموعة التجريبية؛ (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المواقف للمكوّن الوجداني لقيم التسامح وقبول الآخر، لصالح التطبيق البعدي؛ (3) وجود أثر فعال للبرنامج القائم على القصص الرقمية في تنمية قيم التسامح وقبول الآخر، وهذا يرجع إلى استخدام البرنامج القائم على القصص الرقمية في تدريس الوحدتين المختارتين.

كما هدفت دراسة الهاشمي (2016) إلى معرفة مدى فاعلية برنامج مقترح في تنمية الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية بمدينة ورقلة. تكونت عينة الدراسة من 52 طفلاً مشاركين (تتراوح أعمارهم بين 5 - 6 سنوات). تم تقسيم المجموعة بالتساوي إلى مجموعتين (التجريبية والضابطة). المتغيرات الرئيسية التي تم التركيز عليها بين المجموعتين كانت: العمر، معدل الذكاء، الترتيب AD والمستوى

التعليمي للوالدين. استخدمت الدراسة مواد مختلفة (اختبار رسم Goodenough - Harris، بيانات نموذج الطفل، مقياس المصور للمهارات الاجتماعية والبرنامج التدريبي). طبقت هذه الدراسة طريقة تجريبية تعتمد على تصميم مجموعة ضابطة غير عشوائية للاختبارين القبلي والبعدي. استُخدم برنامج SPSS لتحليل البيانات الإحصائية. اختُبرت الفرضيات من خلال حساب η^2 المربع، واختبار t ، وتحليل التباين. في الاستنتاج العام، أظهرت النتائج أن المهارات الاجتماعية للأطفال قد تحسنت بعد الانتهاء من البرنامج

أما الصوافية (2015) فقد أجرت دراسة لقياس فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة. تم تحديد ثلاث مهارات اجتماعية (التعاطف، والتواصل مع الآخرين، والتعاون). تم تطبيق البرنامج على عينة قوامها (20) طفلاً في سن ما قبل المدرسة (تتراوح أعمارهم بين 4 - 6) سنوات من مدرسة سناو الخاصة بمحافظة شمال الشرقية في سلطنة عمان. استخدمت الباحثة مقياس الذكاء الاجتماعي في دراسة القطامي واليوسف (2010) والذي يتكون من مقياس مصور واستمارة ملاحظة للمعلمة. أكدت نتائج الدراسة صحة الفرضية الأولى حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية (التعاطف، والتواصل مع الآخرين، والتعاون) مع أطفال ما قبل المدرسة في القياسين الأول والثاني. هذا بسبب البرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة. كما أكدت النتائج الفرضية الثانية التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس الثاني وقياسات المتابعة في المهارات الاجتماعية (التعاطف، والتواصل مع الآخرين، والتعاون) بين عينة من أطفال ما قبل المدرسة

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة يتضح قلة الدراسات التي أجريت على موضوع القصص الرقمية وأثرها على السلوك الاجتماعي، كما أنه لا توجد دراسة تناولت القصص الرقمية بأسلوب قيمي من أجل تنمية السلوك الاجتماعي لمرحلة التعليم المبكر في سلطنة عمان، وهذا ما يستتبع به الدراسة الحالية، ومن الملاحظ أيضاً أن بعض الدراسات استهدفت مراحل تدريبية مختلفة، كما أنها تباينت في نوع القصص الرقمية، وتباينت الدراسات في المنهج المتبع وطبيعة العينة المختارة وأعمارهم. ومن حيث عدد عينة الدراسة فقد تراوحت الدراسات السابقة من (20 - 60)، وقد استفادت الدراسة الحالية في تحديد عينة الدراسة ومنهجيتها ومناقشة نتائجها

إجراءات البحث:

منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج شبه التجريبي، من أجل قياس مدى فاعلية برنامج قيمى مبنى على القصص الرقمية (الحب، والتسامح، والاحترام، والتعاون، والصدق، والسلام، والتعايش، والحماية) المطبق على أطفال التعليم المبكر فى سلطنة عمان. ويعد البرنامج القيمى المبني على القصص الرقمية هو المتغير المستقل؛ والسلوك الاجتماعى هو المتغير التابع

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من أطفال التعليم المبكر فى سلطنة عمان والبالغ عددهم (37939) حسب إحصائية سلطنة عمان للعام الدراسى 2021 / 2022 م

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية؛ إذ التقت الباحثة بمشرفات التعليم المبكر فى وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان لمعرفة المدارس التى يوجد بها عدد لا يقل عن (80) طفل وطفلة فى مرحلة التعليم المبكر، ومن ثم زارت الباحثة المدرسة والتقت بإدارتها وأخذت موافقتها وموافقة أولياء الأمور لإخضاع أبنائهم للدراسة، ومن ثم تطبيق المقياس القبلى على الأطفال، وأخذَ (60) طفل وطفلة ممن لديهم ضعف فى مهارات السلوك الاجتماعى من خلال نتائج المقياس القبلى، وقُسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بطريقة عشوائية؛ إذ تراوح عمر الأطفال للمجموعة التجريبية من (4 - 5) سنوات. والجدول (1) يمثل توزيع عينة البحث

جدول (1) توزيع عينة البحث على المجموعة التجريبية والضابطة

المجموع	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المقياس
	انثى	ذكر	انثى	ذكر	
60	18	12	17	13	القبلى
60	18	12	17	13	البعدي

الأساليب الإحصائية:

- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات مقياس السلوك الاجتماعي.
- حساب صدق الفقرات للمقياس عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون.
- اختبار ANCOVA لمعرفة الفروق بين المتغيرات.
- اختبار (T - Test) لتحديد دلالة الفروق بين العينة المستقلة في المتغيرات.

أدوات البحث:

يهدف البحث الحالي إلى دراسة فاعلية برنامج قيمى مبني على القصص الرقمية في تنمية السلوك الاجتماعي لأطفال التعليم المبكر في سلطنة عمان، من خلال:

1. بناء برنامج قيمى مبني على القصص الرقمية، ودُرَّبَ الأطفال عليه من أجل تنمية السلوك الاجتماعي لديهم بناءً على الدراسات والمراجع التالية (المشيقرية، 2021؛ والسعيدى، 2013).

أهداف البرنامج:

يعد الهدف أولى الخطوات التي يجب مراعاتها كمعيار في ضوء محتويات البرنامج، وتحديد أساليب التقويم وإستراتيجيته. وفق الآتي:

الهدف العام للبرنامج:

يتمثل الهدف العام للبرنامج في تنمية السلوك الاجتماعي لأطفال التعليم المبكر، كما اشتمل البرنامج على مجموعة من الأهداف الخاصة؛ ويكتسب الأطفال من خلالها القيم مثل: (الاحترام - التسامح - الحب - التعاون - السلام - الصدق - التعايش - الحماية) من أجل تنمية السلوك الاجتماعي لديهم من خلال تقديم مجموعة من القصص الرقمية المناسبة لهذه الفئة العمرية. وهدف البرنامج إلى تحقيق الغايات الآتية:

- تعزيز القيم في حياة الأطفال.
- تنمية السلوك الاجتماعي في حياة الأطفال، من خلال تدريبهم على القيم بأسلوب تشويقي رقمي (الصدق - التعايش - الحماية - الاحترام - التسامح - السلام - الحب - التعاون).

- مساعدة الأطفال على ممارسة مهارات التعامل مع الآخرين لتحسين علاقاتهم مع أنفسهم ومع المحيطين بهم.
- إكسابهم بعض المهارات للتخلص من السلوكيات غير المرغوبة بسلوكيات إيجابية وفاعلة.
- مساعدة الأطفال على التعرف إلى أنفسهم من خلال معرفة كيف يشعرون تجاه المواقف.
- مساعدة الأطفال على تعلم كيفية احترام أنفسهم واحترام المحيطين بهم، مهما كانت جنسياتهم وألوانهم أو أديانهم.
- تقديم بعض نماذج القدوة بهدف تشجيعهم على الاستجابة المرغوب بها، من خلال إبراز بعض السلوكيات الوطنية الإيجابية.

الخطة الزمنية للبرنامج:

تألف البرنامج من (14) جلسة تدريبية، طُبِّقَتْ في (7) أسابيع بمعدل يومين في الأسبوع (الاثنين والاربعاء) 45 دقيقة في كل يوم، وقد طُبِّقَ البرنامج خلال المدة من (1 / 3 - 21 / 4 / 2022)، والجدول (2) يوضح خطة البرنامج:

جدول (2) الخطة الزمنية للبرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الأهداف	الإستراتيجيات	مدة الجلسة
الأولى	تعارف وتمهيد	التعارف بين الباحثة والمشاركين في البرنامج. مناقشة الهدف الرئيس للبرنامج	المناقشة والحوار	45 دقيقة
الثانية	قيمة السلام	تخيل عالم يسوده السلام والقدرة على التواصل من خلال الكلمات أو رسم ما يبدو عليه السلام في أذهانهم.	قصة حوار ومناقشة	45 دقيقة
الثالثة	قيمة الصدق	رواية قصة حقيقية أو مشاركة بشيء حدث بالفعل.	قصة حوار ومناقشة	45 دقيقة
الرابعة	قيمة الحب	تدريب الأطفال على حب الذات وتقبلها. تمكين الأطفال من التحدث عن حب الوطن والاعتزاز به.	قصة حوار ومناقشة	45 دقيقة

الخامسة	قيمة الحب	تدريب الأطفال على تحديد الأشياء المحبة للناس. تدريب الأطفال على كيفية تقبل الآخرين كما هم، ومشاركة مشاعر الحب مع الذات والآخرين.	قصة حوار ومناقشة	45 دقيقة
السادسة	قيمة الاحترام	معرفة الطفل بأنه محبوب وقادر. يسمي كل طفل صفتين أو أكثر عن نفسه أو نفسها.	قصة حوار ومناقشة	45 دقيقة
السابعة	قيمة الاحترام	ممارسة أدوار بعض المهن احتراماً للمهنة. الاعتراف بأن احترام الآخرين هو احترام الذات.	قصة حوار ومناقشة	45 دقيقة
الثامنة	قيمة التعاون	أهمية وجود شريك أثناء لعب الألعاب التعاونية. التعرف على أن التعاون ضروري التعرف إلى الكلمات التي تجعلنا نشعر بالرضا	قصة حوار ومناقشة	45 دقيقة
التاسعة	قيمة التعاون	استخدام نبرة صوت ولغة مهذبة عند طلب المساعدة.	قصة حوار ومناقشة	45 دقيقة
العاشرة	قيمة التعايش	تمكين الأطفال من التمتع والهدوء والسكينة والتعايش مع الآخرين. مساعدة الأطفال على زيادة قدرتهم على التركيز على أفكارهم.	قصة حوار ومناقشة	45 دقيقة
الحادية عشر	قيمة الحماية	تدريب الأطفال على حماية أنفسهم من التحرشات الجنسية تدريب الأطفال على كيفية حماية أنفسهم أثناء تواجدهم في حافلة مغلقة	قصة حوار ومناقشة	45 دقيقة
الثانية عشر	قيمة التسامح	يتعرف الأطفال على مفهوم التسامح. فهم أنه من المقبول أن تكون فريداً أو "مختلفاً". فهم أن جميع الأجناس والثقافات مهمة.	قصة حوار ومناقشة	45 دقيقة
الثالثة عشر	قيمة التسامح	يستخدم الأطفال مفردات الاعتذار. بالنسبة للأطفال الذين لديهم قدرة لغوية كافية على تحديد القاعدة، "لا بأس في ارتكاب خطأ، كل ما عليه فعله هو تصحيحه".	الحوار والمناقشة قصة	45 دقيقة
الرابعة عشر	الجلسة الختامية	إنهاء البرنامج وتقويمه توزيع هدايا شكر لجميع المشاركين في البرنامج.	تنفيذ بعض الألعاب الترفيهية	45 دقيقة

2. إعداد مقياس من صورتين، في القيم، لتنمية السلوك الاجتماعي للأطفال. مستمد من دراسة المشيقرية (2021).

تم إعداد المقياس بطريقة مرتبطة بالقيم التي يجب تقديمها للأطفال من أجل تنمية السلوك الاجتماعي لديهم. وقد صيغ المقياس بطريقة تمكن الأطفال من اختيار الإجابات المناسبة والتعليق على الصورة

روعت بعض الإجراءات عند تصميم المقياس على النحو التالي:

- أن يكون السؤال واضحاً ومحددًا، والصور واضحة في حجمها وألوانها ومضمونها.
- أن يكون لكل سؤال إجابة واحدة صحيحة (صورة واحدة).

يحتوي المقياس على ثلاثة أبعاد تتكون من 17 عنصراً (1 - 17)، بعد مهارات العناية بالذات يتكون من 6 عناصر. وبعد مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة يتكون من 5 عناصر، أما بعد مهارات التواصل يتكون من 6 عناصر ويشتمل المقياس على طريقتين:

1. فيما يتعلق بنتائج المقياس، تتكون كل من العبارات التالية (1، 3، 5، 7، 9، 12، 14، 16) من صورتين فقط للأطفال لاختيار ما يعبرون عنه بما يتماشى مع أفعالهم في هذه الحالات. يحصل المشاركون الذين يختارون الإجابة الصحيحة على نقطتين، بينما يحصل أولئك الذين يختارون الإجابة غير الصحيحة على نقطة واحدة.
2. تشتمل العناصر (2، 4، 6، 8، 10، 11، 13، 15، 17) على صورة واحدة، ويطلب من كل مشارك ذكر المفهوم الذي تعبر عنه الصورة. إذا كانت الإجابة صحيحة، سيحصل المشارك على نقطتين، وسيتم منح نقطة واحدة لمن قدم إجابة خاطئة.

صدق أدوات البحث وثباتها:

لمعرفة صدق أدوات البحث، عُرضَ المقياس والبرنامج بصورتيهما الأولية على عدد (10) محكمين من جامعة السلطان قابوس، ووزارة التربية والتعليم، والجامعة العربية المفتوحة، وجامعة مالايا بماليزيا، ومدرسة الهدى الخاصة. وبناء على آراء المحكمين عُدلَ المقياس والبرنامج بحذف وإضافة بعض الفقرات وفقاً للتوجيهات التي أبدتها المحكمون

ثبات أداة البحث:

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ، للتأكد من ثبات درجة المقياس؛ إذ إنَّ معامل الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ سجل (0.898)، وتعد هذه القيمة مناسبة وتؤكد صلاحية المقياس للدراسة

إجراءات البحث وخطواته:

1. القياس القبلي:

طبَّقت الباحثة المقياس على المجموعة التجريبية، وعدد أطفالها (30) طفلاً وطفلة في المرحلة العمرية من (4 - 5) سنوات، وكذلك على المجموعة الضابطة وعدد أطفالها (30) طفلاً وطفلة من الفئة العمرية نفسها.

تطبيق البرنامج:

يتكون البرنامج من (14) جلسة، طبَّقت على أطفال المجموعة التجريبية في فترة زمنية مدتها (7) أسابيع في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021 / 2022، وذلك بواقع جلسيتين في الأسبوع بمعدل 45 دقيقة لكل جلسة

2. القياس البعدي:

بعد انتهاء تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية، طبَّق القياس البعدي على المجموعة التجريبية والضابطة، من أجل قياس فاعلية البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية في تنمية السلوك الاجتماعي للأطفال

عرض نتائج البحث:

الفرضية الأولى: "لا توجد فروق في مستوى السلوك الاجتماعي لأطفال التعليم المبكر بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج"

لمناقشة الفرضية الأولى دُرست أولاً استجابة عينة الدراسة لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج التدريبي، وذلك بالاعتماد على مقاييس التكرارات والنسب المئوية لفقرات أداة القياس المناسبة لمهارات السلوك الاجتماعي وهي: (مهارات الرعاية الذاتية، ومهارات العلاقات الشخصية، ومهارات التواصل)

بعد ذلك تناولنا هذه المهارات بالتحليل والدراسة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل إجراء البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية على عينة البحث، وجاءت كالاتي:

مهارات الرعاية الذاتية:

احتوت هذه المهارة على 6 فقرات والهدف من هذه الفقرات دراسة مستوى الرعاية الذاتية لدى أطفال التعليم المبكر في سلطنة عمان بشكل عام، ولمعرفة ذلك اعتمدنا على اختبارات التكرارات والنسب المئوية والجدول (3) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (3) دراسة مستوى الرعاية الذاتية كأحد مهارات السلوك الاجتماعي لدى المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لأطفال التعليم المبكر قبل تطبيق البرنامج

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة				رقم السؤال
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	لا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	لا	نعم	
		%				%		
1.63	0.490	36.7	63.3	1.37	0.490	63.3	36.7	1
1.67	0.479	33.3	66.7	1.50	0.509	50	50	2
1.53	0.507	46.7	53.3	1.50	0.509	50	50	3
1.83	0.379	16.7	83.3	1.73	0.450	26.7	73.3	4
1.73	0.450	26.7	73.3	1.83	0.379	16.7	83.3	5
1.70	0.466	30	70	1.70	0.466	30	70	6
1.68	0.182			1.61	0.172	المتوسط الحسابي الكلي		

يتضح من جدول (3) أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور الرعاية الذاتية للمجموعة الضابطة لأطفال التعليم المبكر التي تمثل عينة البحث كان (1.68) بانحراف معياري 0.182 وبقيم متقاربة (1.61) كمتوسط حساب وبانحراف معياري 0.172 كانت نتائج المجموعة التجريبية أيضاً وهذا يعكس واقع أن عينة البحث قبل إجراء البرنامج كان لهم نفس درجة الرعاية الذاتية كأحد محاور السلوك الاجتماعي لدى عينة البحث قبل البرنامج التدريبي، مما يعني بأن العينة (التجريبية والضابطة) كانتا متجانستين في مهارة الرعاية الذاتية للسلوك الاجتماعي

مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة:

احتوت هذه المهارة على 5 فقرات، والهدف من هذه الفقرات دراسة مستوى العلاقات الشخصية المتبادلة لدى أطفال التعليم المبكر في سلطنة عمان بشكل عام، ولمعرفة ذلك اعتمدنا على اختبارات التكرارات والنسب المئوية والجدول (4) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (4) دراسة مستوى العلاقات الشخصية المتبادلة كأحد مهارات السلوك الاجتماعي لدى المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لأطفال التعليم المبكر قبل تطبيق البرنامج

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة				رقم السؤال
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	لا	نعم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	لا	نعم	
		%				%		
1.77	0.430	23.3	76.7	1.80	0.407	20	80	1
1.60	0.498	40	60	1.67	0.479	33.3	66.7	2
1.67	0.479	33.3	66.7	1.67	0.479	33.3	66.7	3
1.63	0.490	36.7	63.3	1.60	0.498	40	60	4
1.60	0.498	40	60	1.67	0.479	33.3	66.7	5
1.65	0.203			1.68	0.187	المتوسط الحسابي الكلي		

يتضح من جدول (4) أن المتوسط الحسابي الكلي لمهارات العلاقات الشخصية المتبادلة للمجموعة الضابطة لأطفال التعليم المبكر التي تمثل عينة البحث كان (1.65) بانحراف معياري 0.203 وبقيم متقاربة (1.68) كمتوسط حساب وبانحراف معياري 0.187 كانت نتائج المجموعة التجريبية لنفس العينة مما يؤكد أن المجموعتين الضابطة والتجريبية كان لهم نفس الدرجة من العلاقات الشخصية المتبادلة قبل إجراء البرنامج، وهذا يدل مدى تجانس المجموعتين عينة البحث في مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة في السلوك الاجتماعي

مهارات التواصل:

احتوت هذه المهارة على 6 فقرات والهدف من هذه الفقرات دراسة مستوى مهارات التواصل لدى أطفال التعليم المبكر في محافظة مسقط بشكل عام، ولمعرفة ذلك اعتمدنا على اختبارات التكرارات والنسب المئوية والجدول (5) يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (5) دراسة مستوى مهارات التواصل كأحد مهارات السلوك الاجتماعي لدى المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لأطفال التعليم المبكر قبل تطبيق البرنامج

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة				رقم السؤال
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	لا %	نعم %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	لا %	نعم %	
1.57	0.504	43.3	56.7	1.50	0.509	50	50	1
1.67	0.479	33.3	66.7	1.67	0.479	33.3	66.7	2
1.63	0.490	36.7	63.3	1.50	0.509	50	50	3
1.57	0.504	43.3	56.7	1.60	0.498	40	60	4
1.67	0.479	33.3	66.7	1.63	0.490	36.7	63.3	5
1.60	0.498	40	60	1.60	0.498	40	60	6
1.62	0.176			1.58	0.156	المتوسط الحسابي الكلي		

يتضح من جدول (5) أن المتوسط الحسابي الكلي لمهارات التواصل للمجموعة الضابطة لأطفال التعليم المبكر التي تمثل عينة البحث كان (1.62) بانحراف معياري 0.176 وقيم متقاربة (1.58) كمتوسط حساب وبانحراف معياري 0.156 كانت نتائج المجموعة التجريبية لنفس العينة مما يؤكد أن المجموعتين الضابطة والتجريبية كان لهما نفس المستوى من مهارات التواصل قبل إجراء البرنامج التدريبي، ويدل هذا على تجانس المجموعة التجريبية والضابطة في عينة البحث.

ومما سبق يمكن مناقشة الفرضية الأولى والتي نصت على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك الاجتماعي لأطفال التعليم المبكر بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج" فقد اتضح من النتائج أعلاه أن مستوى السلوك الاجتماعي (والتمثل في محاوره الثلاثة: الرعاية الذاتية، ومهارات العلاقات الشخصية المتبادلة، ومهارات التواصل) كان متساوياً بين كل من أطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبية والتمثلة في أطفال التعليم المبكر في سلطنة عمان، وذلك قبل إجراء البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية.

ولدراسة فروق المتوسطات بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) قبل إجراء البرنامج لمهارات السلوك الاجتماعي تم استخدام اختبار فروق المتوسطات للعينة المستقلة Independent Sample T - Test والجدول (6) يوضح نتائج هذا الاختبار

جدول (6) نتائج اختبار فروق المتوسطات بين كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لأطفال التعليم المبكر لمهارات السلوك الاجتماعي قبل إجراء البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية

مستوى الدلالة	قيمة (T)	مستوى دلالة (F)	قيمة (F)	محاور الدراسة	السلوك الاجتماعي
0.897	- 0.130	0.677	0.176	الرعاية الذاتية	
0.667	0.433	0.320	1.006	العلاقات الشخصية المتبادلة	
0.579	0.558	0.987	0.000	التواصل	

يوضح جدول (6) نتائج اختبار فروق المتوسطات بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لأطفال التعليم المبكر قبل إجراء البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية، وقد اتضح من هذه النتائج أن قيم مستوى الدلالة لجميع مهارات السلوك الاجتماعي، كانت أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لهذه المهارات قبل تنفيذ البرنامج التدريبي

ومن ذلك يمكن مناقشة الفرضية الأولى لهذا البحث والتي تنص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى السلوك الاجتماعي لأطفال التعليم المبكر بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج"؛ إذ نقبل بهذه الفرضية؛ لأن نتائج الفرضية الأولى أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لمهارات السلوك الاجتماعي كافة قبل تطبيق البرنامج. وهذا يؤكد على تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى السلوك الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج التدريبي

تنص الفرضية الثانية على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي لمرحلة التعليم المبكر بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية" ومن أجل اختبار هذه الفرضية، هذا يعني أن هناك اختباراً أولياً واختباراً لاحقاً لكل مهارة اجتماعية. يوجد أيضاً متغير مستقل بمجموعتين (ضابطة وتجريبية)، لذلك باستخدام اختبار ANCOVA، سيكون المتغير المستقل هو مجموعة الطلاب (الضابطة والتجريبية)، وسيكون المتغير التابع هو الاختبار البعدي والمتغير المشترك هو الاختبار القبلي. نتائج اختبار ANCOVA موضحة في الجدول (7)

جدول (7) نتائج ANCOVA لاختبار الفروق في مهارات السلوك الاجتماعى لأطفال التعليم المبكر بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في البرنامج القيمى المبني على القصص الرقمية.

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	التباين	مستوى الدلالة	حجم الأثر
السلوك الاجتماعى	الضابطة	1.4319	.06097	1588.119	.000	95.4
	التجريبية	1.9306	.05731			

Sig. <.05

يوضح الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فيما يتعلق بمهارات السلوك الاجتماعى لأطفال التعليم المبكر بعد حضورهم للبرنامج القيمى المبني على القصص الرقمية. حيث إن مستوى الدلالة هو 0.000 وهو أقل من 0.05، هذا يعنى أن مهارات السلوك الاجتماعى لأطفال التعليم المبكر يتم دعمها بشكل كبير بعد حضور البرنامج القيمى المبني على القصص الرقمية. يشار إلى ذلك بالقيم المتوسطة قبل (M = 1.43) وبعد (M = 1.93) ومن ثم، فإن الفرضية الثانية جاءت بحجم تأثير بنسبة 95%

نتيجة لذلك، يمكن رفض فرضية العدم، وتقبل الفرضية البديلة؛ إذ تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية ذات حجم التأثير الكبير تعزى لعدة عوامل: العامل الأول التدريب الذى تعرض له الأطفال خلال العينة التجريبية في عملية تنفيذ البرنامج القيمى المبني على القصص الرقمية، حيث اشتمل البرنامج مجموعة من القصص الرقمية المختلفة المناسبة للتعليم في مرحلة التعليم المبكر. أما العامل الثانى فكان التجاوب الإيجابى لإدارة المدرسة مع البرنامج وتقوم المعلمة وتعاونها مع الباحثة لتنفيذ البرنامج القيمى المبني على القصص الرقمية مع الأطفال. كان العامل الأخير هو تعاون الوالدين وقبولهم وتشجيعهم للبرنامج، بالإضافة إلى حماس الأطفال للمشاركة في البرنامج القيمى المبني على القصص الرقمية، وهذا ما توصلت إليه الفرضية والذى اتفق مع دراسة السعيد (2005) الذى ذكر أن الاهتمام بالمهارات الاجتماعى يُعزى أيضاً إلى كونه محددًا مهمًا لتفاعلات الطفل اليومية؛ إذ يعيش الأطفال في شبكة علاقات تضم الأباء والأقران والأقارب والمعلم. كما أكد السعيد أيضاً على أن المهارات الاجتماعى هي المفتاح لبناء شخصية الطفل وقبوله كعضو فاعل في المجتمع في المستقبل، وتغرس هذه المهارات في الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة

وتتفق نتائج البحث الحالي مع النتائج التي أظهرتها دراسة كل من (المشيقرية، 2021؛ الهاشمي، 2016) والتي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية المدربة في البرنامج

بناءً على ما سبق ذكره، تعد المهارات الاجتماعية ضرورية للأفراد منذ الصغر، ومع ذلك، على الرغم من اهتمام الباحثين في مجال المهارات الاجتماعية، إلا أنه لا يزال هناك القليل من الاهتمام في تنميتها لدى أطفال هذه المرحلة، لذلك صُمم البحث الحالي لتدريب الأطفال على تعزيز بعض المهارات الاجتماعية لديهم، مثل (مهارات الرعاية الذاتية، ومهارات العلاقات الشخصية، ومهارات التواصل). ترفض نتائج البحث فرضية عدم وجود فروق في السلوك الاجتماعي بين أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية. تظهر نتائج البحث الحالي أن سلوك الأطفال في المجموعة التجريبية قد تحسن بشكل ملحوظ بعد التحاق الأطفال بالبرنامج في مهارات التواصل أكثر قليلاً من مهارات العلاقات الشخصية ومهارات الرعاية الذاتية. أيضاً، كان لمهارات العلاقات الشخصية تأثير أكبر من الرعاية الذاتية وأدت إلى تحسين أفضل في سلوك الأطفال، على الرغم من هذه الاختلافات في التأثير، فإن جميع المهارات المرتبطة بالسلوك الاجتماعي قد حسنت بشكل كبير في سلوك الأطفال؛ لذلك يؤكد البحث على أهمية الاهتمام بالسلوكيات الاجتماعية لأطفال التعليم المبكر وزيادة البحث في هذا الجانب (قاسم، 2011)

ولاختبار الفروق في السلوك الاجتماعي لأطفال التعليم المبكر داخل المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية. نصت الفرضية الثالثة على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي لمرحلة التعليم المبكر داخل المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية" ومن أجل اختبار هذه الفرضية، يتم اشتقاق ثلاث فرضيات فرعية من هذه الفرضية الرئيسية بناءً على الأبعاد الثلاثة للسلوك الاجتماعي لمرحلة التعليم المبكر وهي مهارات الرعاية الذاتية ومهارات العلاقات الشخصية المتبادلة ومهارات التواصل. الفرضيات الفرعية الثلاث هي كما يلي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الرعاية الذاتية لأطفال التعليم المبكر ضمن المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة لدى أطفال التعليم المبكر ضمن المجموعة التجريبية قبل وبعد التعرض للبرنامج.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات التواصل لدى أطفال ما قبل المدرسة ضمن المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية.

حيث تمت مناقشة هذه الفرضيات الفرعية الثلاثة:

تنص الفرضية الفرعية الأولى للسلوك الاجتماعي على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الرعاية الذاتية لأطفال التعليم المبكر داخل المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية"، ومن أجل اختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار ANCOVA أيضاً. حيث تفترض هذه الفرضية "أن هناك اختلافات كبيرة في مهارات الرعاية الذاتية لأطفال التعليم المبكر ضمن المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية. هذا يعني أن هناك اختباراً أولياً واختباراً لاحقاً لكل مهارات رعاية ذاتية وأيضاً يوجد متغير مستقل، لذلك باستخدام اختبار ANCOVA، يكون المتغير المستقل هو المجموعة التجريبية للأطفال، والمتغير التابع هو الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والمتغير المشترك هو الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية. تظهر نتائج اختبار ANCOVA في الجدول (8)

جدول (8) نتائج ANCOVA لاختبار الاختلافات في مهارات الرعاية الذاتية لمرحلة التعليم المبكر داخل المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية.

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	مستوى الدلالة	حجم الأثر
مهارات الرعاية الذاتية	قبل	1.55	.300	96.53	.000	56.
	بعد	1.93	.060			

Sig. <.05

يوضح الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الرعاية الذاتية لأطفال التعليم المبكر داخل المجموعة التجريبية بعد حضور البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية. وجاء مستوى الدلالة .000، وهو أقل من 0.05، هذا يعني أن مهارات الرعاية الذاتية للأطفال في سن التعليم المبكر تم تعزيزها بشكل كبير بعد حضور البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية. يشار إلى ذلك بالقيم المتوسطة قبل ($M = 1.55$) وبعد ($M = 1.71$) ومن ثم، فإن حجم تأثير الفرضية الفرعية الأولى له نسبة مئوية 56%

نتيجة لذلك، يمكننا رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة؛ إذ إن مهارات الرعاية الذاتية لأطفال التعليم المبكر قد تحسنت بشكل ملحوظ بعد حضور البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية داخل المجموعة التجريبية. تكشف النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى، إلى أن مهارات الرعاية الذاتية لأطفال التعليم المبكر قد تحسنت بشكل

كبير بعد تلقي البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية بحجم تأثير كبير. بالإضافة إلى ذلك، تتطابق نتائج البحث الحالي مع النتائج التي حصلت عليها المشيقرية (2021) التي أكدت على أهمية تدريب الأطفال على الرعاية الذاتية لتحسين سلوكهم الاجتماعي، مما يساعدهم على التطور بشكل أفضل. وتطابقت النتائج مع العديد من الدراسات الأخرى مثل (الهاشمي، 2016؛ الصوافية، 2015) والتي وجدت تحسناً ملحوظاً في سلوك المجموعة التجريبية ورود أفعالهم تجاه حل المشكلات الاجتماعية، مما أدى أيضاً إلى تحسين أداء المهارات المدربة في البرنامج. بالإضافة إلى ذلك، فإن تحسين المهارات الاجتماعية يرتبط ارتباطاً وثيقاً باستراتيجية تدريب هذه المهارات بحيث يكتسب الأطفال نمطاً سلوكياً مقبولاً ويساعد على تحسين بعض المهارات الاجتماعية

أما الفرضية الفرعية الثانية للسلوك الاجتماعي فقد نصت على أن "هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة لأطفال التعليم المبكر ضمن المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية" مما يعني أن هناك اختباراً أولياً واختباراً لاحقاً لكل مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة، وأيضاً يوجد متغير مستقل، لذلك باستخدام اختبار ANCOVA، سيكون المتغير المستقل هو المجموعة التجريبية للأطفال، وسيكون المتغير التابع هو الاختبار البعدي والمتغير المشترك هو الاختبار القبلي. والجدول (9) يوضح نتائج ANCOVA لاختبار الفروق في مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة لمرحلة التعليم المبكر داخل المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	مستوى الدلالة	حجم الأثر
مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة	قبل	1.59	.270	28.21	.000	.27
	بعد	1.80	.260			

Sig. <.05

يوضح الجدول (9) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة لأطفال التعليم المبكر داخل المجموعة التجريبية بعد حضور البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية، ومستوى الدلالة هو 0.000. وهذا أقل من 0.05، مما يعني أن مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة للأطفال في سن التعليم المبكر قد تحسنت بشكل ملحوظ بعد حضور البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية. ويشار إلى ذلك من خلال ملاحظة القيم المتوسطة قبل (M = 1.59) وبعد البرنامج التدريبي (M = 1.80) مع نسبة حجم تأثير 27%

نتيجة لذلك، يمكننا رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة حيث تم تحسين مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة لأطفال التعليم المبكر بشكل كبير بعد حضور البرنامج التدريبي داخل المجموعة التجريبية. أكد (Grossi et al 2000) على أهمية تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية لتحسين قدرتهم على أن يكونوا متعاونين فى اللعب والتعلم بشكل فعال مع أقرانهم. أظهرت السعيد (2005) أن الطفل فى هذه المرحلة يتعلم روح التعاون والمشاركة والتسامح والحب وغيرها من المفاهيم الاجتماعية التى تؤدى الأسرة والمعلم فى مرحلة التعليم المبكر دوراً مهماً فى اكتسابها، كما يمكن لمجموعة أقران الأطفال أن تؤدى دوراً واضحاً فى تنمية المهارات الاجتماعية فى شخصية الطفل، وتعد روضة الأطفال مكاناً مهماً لتعليم الأطفال العديد من القيم السائدة فى المجتمع؛ لأنهم لا يتعلمون فقط المعايير والقيم، بل يتدربون على تطبيقها واستخدامها بشكل صحيح (قاسم، 2011)

ونصت الفرضية الفرعية الثالثة للسلوك الاجتماعى "وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مهارات التواصل لأطفال التعليم المبكر ضمن المجموعة التجريبية بعد البرنامج القيمى المبني على القصص الرقمية"، مما يعنى أن هناك اختباراً أولياً واختباراً بعدياً لكل المهارات وأيضاً هناك متغير مستقل، لذلك باستخدام اختبار ANCOVA، سيكون المتغير المستقل هو المجموعة التجريبية للأطفال، وسيكون المتغير التابع هو الاختبار البعدي والمتغير المشترك هو الاختبار القبلي. ويوضح الجدول (10) نتائج ANCOVA لاختبار الاختلافات فى مهارات التواصل لمرحلة التعليم المبكر داخل المجموعة التجريبية قبل وبعد البرنامج القيمى المبني على القصص الرقمية

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	مستوى الدلالة	حجم الأثر
مهارات التواصل	قبل	1.62	.270	72.16	.000	48.4
	بعد	1.81	.270			

Sig. <.05

يوضح الجدول (10) أن هناك اختلافات كبيرة فى مهارات الاتصال لدى أطفال التعليم المبكر داخل المجموعة التجريبية بعد حضور البرنامج القيمى المبني على القصص الرقمية؛ إذ إن مستوى الدلالة هو 000.0 وهو أقل من .050، مما يعنى أن مهارات التواصل لدى أطفال التعليم المبكر قد تحسنت بشكل كبير بعد حضور المجموعة التجريبية البرنامج المنى على القصص الرقمية، ويشار إلى ذلك بالقيم المتوسطة قبل (M = 1.62) وبعد (M = 1.81) ومن ثم، فإن حجم تأثير الفرضية الفرعية الثالثة له نسبة مئوية 48%

نتيجة لذلك، يمكننا رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة؛ إذ تحسنت مهارات التواصل لدى أطفال التعليم المبكر بشكل كبير بعد تلقي المجموعة التجريبية للبرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية. كما أن العمل المنهجي يزود الطفل بالمهارات الاجتماعية الضرورية لمرحلة التعليم المبكر، وسيشكل بلا شك الأساس القوي لنمو الطفل، مما سيجعلهم أفرادًا مبدعين في المجتمع. واهتم كثير من العلماء بمهارات التواصل ومنهم جون ديوي الذي أوضح أن استمرارية الحياة في المجتمع لا تدوم دون نقل تجارب الكبار إلى الشباب، وأشار إلى أن التواصل يساعد في نقل الخبرات بين الأطفال من خلال تدريبهم على كيفية التواصل بشكل جيد (الحاج، 2002)

تكشف نتائج البحث الحالي عن دور البرنامج في تعزيز العلاقات الإيجابية والشخصية ومهارات التواصل بين أطفال التعليم المبكر في سلطنة عمان، وتحسن سلوك الأطفال بشكل ملحوظ في مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة ومهارات التواصل لأطفال المجموعة التجريبية، كما يشير حجم التأثير إلى تأثيرات كبيرة في كل مهارة من مهارات السلوك الاجتماعي.

ومن ثم، فإن النتائج المتعلقة بالفرضيات الفرعية الثلاث تتوافق مع العديد من الدراسات الأخرى مثل (المشيقرية، 2021؛ والهاشمي 2016؛ والصوافية، 2015)؛ إذ عُثِرَ على تحسن كبير في سلوك المجموعة التجريبية بعد التعرض لبرنامج التدريب من أجل تنمية السلوك الاجتماعي لديهم

تظهر نتائج هذه الدراسة أن تدريب الأطفال على المهارات الاجتماعية يساعدهم على تطوير علاقات جيدة وإيجابية مع الآخرين، والعيش في سلام ومحبة. علاوة على ذلك، فإن تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة التعليم المبكر تؤدي إلى تنمية مواهبهم وقدراتهم حتى يتمكنوا من تحقيق النجاح في الحاضر والمستقبل. وتعد المهارات الاجتماعية أيضًا مؤثرًا على فهم الأطفال لأنفسهم وفهمهم للآخرين، ومن ثم، يمكنهم بناء صداقات جيدة مع زملائهم (الهاشمي، 2016)

أما الفرضية الرئيسية الرابعة فقد نصت على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال التعليم المبكر من الذكور والإناث في السلوك الاجتماعي بعد الحصول على البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية"، ومن أجل اختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار t للعينة المستقلة والذي سيكون المتغير المستقل هو جنس الطفل (ذكور وإناث) والمتغيرات التابعة ستكون أبعاد السلوك الاجتماعي وتظهر النتائج في الجدول (11)

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار T	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مهارات العناية الذاتي	ذكور	1.89	.130	-.081	38	.940
	أنث	1.90	.130			
مهارات العلاقات الشخصية المتبادلة	ذكور	1.94	.080	.115	38	.910
	أنث	1.93	.090			
مهارات التواصل	ذكور	1.95	.080	-.358	38	.720
	أنث	1.96	.070			

Sig. <.05

يوضح الجدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع السلوكيات الاجتماعية لأطفال التعليم المبكر بين الذكور والإناث بعد تلقي البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية، بينما مستويات الدلالة أكثر من 0.05 لجميع المتغيرات مما يعني أن لا يوجد فروق بين مهارات السلوك الاجتماعي يعزى للجنس

نتيجة لذلك، نقبل فرضية العدم حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مرحلة التعليم المبكر من حيث السلوك الاجتماعي بعد تلقي البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية.

تظهر نتائج الفرضية الرئيسية الثانية أهمية تدريب جميع أطفال التعليم المبكر (ذكوراً وإناثاً) في سلطنة عمان في البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية. وتوضح النتائج أن كل شخص يحتاج إلى اكتساب القيم التي تشكل شخصيته وتتوافق مع مجتمعة وعاداته وتقاليده. يتفق البحث الحالي مع دراسة المشيقرية (2021) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك الاجتماعي بعد تعرضهم للبرنامج التدريبي.

كما تبين في نتائج هذا البحث، إن تدريب الأطفال على القيم يساعدهم في تنمية مهارات السلوك الاجتماعي ويعينهم على الاعتناء بأنفسهم ويصبحون أكثر اعتماداً على ذواتهم. كما أنه يكسبهم الثقة بالنفس والسلوك الجيد في المواقف الحرجة، كما اتضح كذلك من ردود فعل الآباء والمعلمين الذين لاحظوا تحسناً ملحوظاً في سلوك أطفالهم. وتبين كذلك من نتائج البحث الحالي إن البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية له دور فاعل في تنمية السلوك الاجتماعي لدى أطفال التعليم المبكر مما يجعلهم أشخاص فاعلين في المستقبل، يمتلكون مهارات عالية في التفاعل مع الآخرين والاعتزاز بالوطن والتعايش مع الثقافات والأديان المختلفة من خلال تعزيز مبدأ الحب والتعاون والاحترام والسلام في حياتهم اليومية

خلص هذا البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس في البحث والذي أوضح على أن هناك فاعلية للبرنامج القيمي المبني على القمص الرقمية على السلوك الاجتماعي للأطفال في سن التعليم المبكر في سلطنة عمان. واتفقت نتائج الفرضية الرئيسية الثالثة مع دراسة كل من (عبدالحليم وآخرون (2023)؛ ونجم وآخرون (2019)؛ والمنياوي (2019))، الذين أظهروا أن للقصص الرقمية فاعلية في تنمية القيم لدى الأطفال. كما يظهر البحث أن القيم شرط أساسي مهم لتنمية حياة متوازنة للناس، خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة. قد توفر نتائج هذا البحث العديد من الفوائد لقياس وتحسين سلوك الأطفال من خلال البرنامج وقد تدعم المناهج الدراسية في سلطنة عمان. بالإضافة إلى أن هذا البحث نجح في التركيز على بعض جوانب النمو وتعزيز السلوك لدى الأطفال، ومن المحتمل أن تكون مفيدة للمعلمين والمعلمين ومصممي المناهج الدراسية وصانعي السياسات التعليمية في عمان.

الخاتمة:

استند البحث إلى نظرية ماسلو، وقدم برنامجاً متكاملًا في القيم للأطفال التعليم المبكر، وقدمت أيضًا مقياسًا للسلوك الاجتماعي، يمكن من خلاله للمدرسين والمشرفين وأصحاب المصلحة في مرحلة الطفولة استخدامه لقياس سلوك الأطفال. والعمل على تنميتها لتكون عناصر فاعلة في المجتمع، وتنشئة شخصيات متوازنة تتجنب الوقوع في سلوكيات وسلوكيات المجتمع الخاطئة والضارة

هذه البحث مهم؛ لأنه يلقي الضوء على أهمية قياس سلوك الأطفال والعمل على تحسينهم على أسس علمية ومدروسة. لهذا الغرض اشتمل البحث على ثلاثة أبعاد أساسية لمهارات السلوك الاجتماعي وهي (الرعاية الذاتية، العلاقات الشخصية المتبادلة، التواصل). والتي قيست من خلال مقياس من صورتين، وقد طُوِّرَ من خلال البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية الذي تلقته عينة البحث، وأظهرت نتائج البحث تطورًا ملحوظًا في سلوك أطفال المجموعة التجريبية مقارنةً بمستوياتهم المنخفضة قبل تطبيق البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية. خرج البحث بمجموعة من التوصيات كان أبرزها أهمية تنفيذ برنامج قيمي مبني على القصص الرقمية في مرحلة التعليم المبكر في سلطنة عمان بالتوازي مع المناهج التطبيقية، وتدريب المعلمين على استخدامه مع الأطفال

خلاصة النتائج:

خلص البحث إلى مجموعة من النتائج، أهمها ما يلي:

- تحسنت مهارات السلوك الاجتماعي (الرعاية الذاتية - العلاقات الشخصية المتبادلة - التواصل) لدى أفراد عينة الدراسة (المجموعة التجريبية) بعد التحاقهم بالبرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية مقارنة بسلوكهم قبل البرنامج.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك الاجتماعي بعد تدريبهم على البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية.
- يوجد فاعلية للبرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى أطفال التعليم المبكر في سلطنة عمان

التوصيات:

وبناءً على النتائج التي خلص إليها البحث فإننا نوصي بما يلي:

- تنفيذ البرنامج القيمي المبني على القصص الرقمية في مرحلة التعليم المبكر في سلطنة عمان بالتوازي مع المناهج التطبيقية.
- تدريب المعلمين على استخدامه مع الأطفال.
- إدراج القصص الرقمية في المناهج الدراسية للمراحل الدراسية المختلفة.
- تدريس القيم للطلاب في جميع المراحل الدراسية.

المقترحات:

- إجراء العديد من الدراسات في القيم لجميع المراحل الدراسية وبأسلوب مشوق يتناسب مع كل مرحلة عمرية.
- إعداد برامج تنمي السلوك الاجتماعي لدى طلاب المدارس.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا- المراجع العربية:

- برويه، سهيلة وصالح، سندس (2022). القيم الدينية في مناهج التعليم الابتدائي كتاب التربية الإسلامية سنة خامسة - أنموذجا [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي.
- جريدة عمان (2020). خطاب السلطان هيثم استئناف النهضة. جريدة عمان.
- الحاج، محمد (2002). **فلسفة التربية**. دار المناهج.
- حسن، حنان. (2016) أثر دمج حيي القصة الرقمية في مراحل دورة التعلم لتنمية بعض نواتج تعلم الجغرافية لدى تلاميذ ضعاف البصر بالمرحلة الابتدائية. جامعة عين شمس.
- حسونة، أحمد (2007). المهارات الاجتماعية لأطفال رياض الأطفال. البيت العالمي.
- حسين، محمد (2003). تربيوات المخ البشري. دار الفكر للنشر والتوزيع.
- الديلمي، صالح (2022). القيم الدينية كوسيلة ضبط للسلوك الاجتماعي في ظل متغيرات الرهن الراهن (قراءة سوسولوجية). مجلة حوليات آداب عين شمس، 50، 40-67.
- الديب، صلاح (2017). أسرار الشخصية العمانية (التسامح وعزة النفس). جريدة الوطن، استرجع 1/8 /2023، <https://alwatan.com>
- الزعيبي، أحمد (2011). العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني لدى الطلبة العاديين والمتفوقين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 7 (4)، 431-419.
- السعيد، رشا (2005). فاعلية برنامج للأنشطة النفسية والاجتماعية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة [رسالة ماجستير]. جامعة الزقازيق.
- السعيد، رواد (2013). فاعلية الأنشطة الإثرائية في إكساب أطفال الروضة مفاهيم السلام [رسالة ماجستير]. جامعة أم القرى.
- سلامة، وفاء (2002). التربية البيئية لطفل الروضة (سلسلة مراجع في التربية وعلم النفس). دار الفكر العربي.
- الصوافية، جوخة (2015). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة [رسالة ماجستير]. جامعة نزوى.
- عبدالحميد، إيمان شعبان وسالم، خضرة سالم و الجندي، باسم محمد (2023). فاعلية القصة الرقمية التفاعلية في تنمية بعض مفاهيم التربية الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة التربية، 199(5)، 194-241.
- علي، عبير و الزبيدي، محمد وكيشار، أحمد والغامدي، محمد والمالكي، عطية. (2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المدخل القصصي في تنمية القيم الدينية والهوية الوطنية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمحافظة الطائف. المجلة التربوي، 76، 2149-2181، ISSN 2536-9091.
- عمر، إيمان حلمي علي (2017). أثر التفاعل بين أنماط السرد في القصة الرقمية القائمة على الويب وطرق تقديم المحتوى بها على التحصيل المعرفي لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية. الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية.

قاسم، أحمد (2011). أبراهام ماسلو نظرية الدافع البشري. أسس التربية، التربية والثقافة. <http://al3loom.p=1357/com>

القناتي، خلود. (2022). التكنولوجيا الرقمية والعلاقات الاجتماعية للأطفال في المجتمع السعودي دراسة وصفية على عينة من أولياء الأمور في مدينة جدة. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 1 (21)، 31-
<https://doi.org/10.36394/jhss/21/1/2.80>

الكيال، مختار (2003). البيئة النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي، دراسة عاملية توكيدية، مجلة كلية التربية وعلم النفس.

مجلس التعليم (2014). التعليم في سلطنة عمان. عُمان.

المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا. (1994). تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا : الدورة الحادية والعشرون، 1993 - 1994، 27، 1-217، مطبوعات المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي، القاهرة.

المشي قرية، محفوظة (2021). أثر برنامج تربية السلام على السلوك الاجتماعي والانفعالي للأطفال في سلطنة عمان [رسالة دكتوراه]. جامعة مالابا.

المفتي، محمد (2015). التعليم الجامعي العربي وأزمة القيم في عالم بلا حدود، ورقة مقدمة في المؤتمر القومي السنوي التاسع لمركز تطوير التعليم الجامعي. جامعة عين شمس.

المنابري، فاطمة (2010). الذكاء الاجتماعي والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية. جامعة أم القرى بمكة المكرمة [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة أم القرى بالسعودية.

المنياوي، أماني مسعد (2019). فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية قيم التسامح وقبول الآخر لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. جامعة المنوفية، كلية التربية، مصر.

الناشف، هدى (2001). برامج تربية طفل ما قبل المدرسة. حورس للطباعة والنشر.

نجم، دينا أنور وحسن، إسماعيل محمد وعبدالله، أحلام محمد (2019). فاعلية استخدام القصة الرقمية المصورة في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى أطفال الروضة. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، 25 (2)، 3-36.

نشواتي، عبدالمجيد (2003). علم النفس التربوي (ط9). دار الفرقان .

الهاشمي، لقوتي (2016). فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية بمدينة ورقلة. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 8 (24): 172-162.

وزان، سراج محمد عبد العزيز (2007). التربية الوطنية في المملكة العربية السعودية. مكة المكرمة، مكتبة الفكر.

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

- Grossi, k., Hebicth, J., Hackett, M., and Petersen, A. (2000). *Leaping into Social Skill Success*. [Master of Arts Action Research Project, Saint Xavier University and Skylight Professional Development], U.S.A., Illinois.
- Nazuk, A.; Khan, F.; Munir, J.; Anwar, S.; Raza, S.M. & Cheema, V.A. (2015). Use of Digital storytelling as a Teaching Tool at National University of Science and Technology. *Bulletin of Education and Research*, 37(1), p.p.1-26.
- Rahimi, M. and Yadollahi, S. (2017). Effects of offline VS. online digital storytelling on the development of Efl learner's literacy skills. *Cognet Education*, 41).

الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية: Romanized Arabic References:

'awwalā- al-marāji'ū al-'arabiyyatu

- birawbihi suhaylata wašālihi sundus (2022). alqiyamu al-dīniyyatu fi manāhiji al-ta'limi aliābtidā'iyyi kitābu al-tarbiyati al'islāmiyyati sanata khāmisatin – unmuḍhajan رِسَالَةٌ miājastyr ghayru manshūratin jāmi'atu al-shahīdi ḥmh lkhḍr- alwādi
- jarīdatu 'umāna (2020). khiṭābu al-sulṭāni haythamu asti'ināfu al-naḥḍati jarīdatu 'umāna
- alḥājju muḥammadin (2002). falsafatu al-tarbiyati dāru almanāhiji
- ḥasanun ḥanānun (2016) 'atharu damji ḥukī alqiṣṣati al-raqmīyyati fi marāhili dawrati al-ta'allumi litanmiyyati ba'ḍi nawātiji ta'allumi al-jughrāfiyyati ladā talāamīdhi ḍi'āfi albaṣari bi-l-marḥalati al-abtidā'iyyati jāmi'atu 'ayni shamsin
- ḥiswintu 'aḥmd (2007). almahārāti aliājtīmā'iyyata li'aṭfāli rīāḍi al'aṭfāli albaytu al'ālamīyyu
- ḥusaynu muḥammadu (2003). tirba'ā'ātu almukkhī albashariyyi dāru alfikri lil-nashri wa-l-tawzī'i
- aldulaymiyyu ṣāliḥ (2022). alqiyamu al-dīniyyatu kawasīlati ḍabṭin lil-sulūki aliājtīmā'iyyi fi ḍilli mutagghiyarīt al-rahni al-rāhini (قِرَاءَةٌ) sūsyūlūjiyyatin mijallatu ḥawliyyāti āḍābi 'ayni shamsin 50، 40 -67.
- al-dyb ṣalāḥ (2017). 'asrārī al-shakhṣiyyati al'umāniyyati (النَّسَامُخُ) wa'izzati al-nafsi jryda alwaṭani astarji' 8/ 1/ 2023، <https://alwatan.com>
- al-za'biyyu 'aḥmadu (2011). al'alāqatu bayna al-dhakā'i al-ajtimā'iyyi wa-l-sulūki al'adwāniyyi ladā al-ṭalabati al-"uā'udyiyyin wa-l-mutafawwiqīna almajallatu al'urdunniyyati fi al'ulūmi al-tarbawīyyati 7 (4)، 419-431.
- al-sa'īdu rashā (2005). fā'iliyyatu barnāmajin lil-'ānshaṭti al-nafsiyyati wa-l-iajtīmā'iyyati fi tanmiyyati ba'ḍi almahārāti aliājtīmā'iyyati ladā 'aṭfāli mā qabla almadrāsati رِسَالَةٌ miājastyrjām'a al-zaqāziyiq

- al-saʿīdiyyu rawwādi (2013). fāʿiliyyatu alʿanshiṭati alʿithrāʿiyyati fī ʿiksābi ʿaṭfāli al-rawḍati mafāhīma al-salāmi رَسَالَةُ] miājastyr [. jāmiʿatu ummi alqurā
- salāmatu wafāʿu (2002). al-tarbiyatu al-bbʿiyya liṭifli al-rawḍa#isilsilatu marājīʿa fī al-tarbiyati waʿilmi al-nafsi dār alfikri alʿarabiyyi
- al-ṣawāfiyati jūkhata (2015). fāʿiliyyatu barnāmajin tadrībiyyin fī tanmiyati baʿḍi almahārāti aliājtimāʿiyyati ladā ʿīnatin min ʿaṭfāli mā qabla almadrasati] risālatu miājastyr . jāmiʿatu nazwā
- ʿubdualuhlym ʿīmānu shaʿbāna wasālimun khaḍīratu sālīmin w aljundiyyu biāsmi muḥammadin (2023). fāʿiliyyatu alqīṣṣati al-raqmiyyati alitffīāʿiyyati fī tanmiyati baʿḍi mafāhīmi al-tarbiyati al-dīniyyati alʿislāmiyyati ladā talāamīdhi almarḥalati al-abtidāʿiyyati mijallatu al-tarbiyati 199(5), 194- 241.
- ʿaliyyun ʿabīrun wa al-zubaydiyyu muḥammadun wakīsshāru ʿaḥmadu wa-l-ghāmidīyyu muḥammadun wa-l-mālikīyyu ʿaṭīyyatu (2020). fiʿillay barnāmajin tadrībiyyin qāʿimin ʿalā almadkhali alqāṣṣiyyi fī tanmiyati alqiyami al-dīniyyati wa-l-haīta alwaṭaniyyati ladā ʿaṭfāli marḥalati mā qabla almadrasati bimuhāfazati al-ṭāʿifi almajallatu al-tarbiyyu 76, 2149-2181, ISSN 2536-9091.
- ʿumarū ʿīmāni ḥilmī ʿly (2017). #اُنْتَفَءُ al-tafāʿuli bayna ʿanmāṭi al-sardi fī alqīṣṣati al-raqmiyyati alqāʿimati ʿalā alwaybi waṭuruqi taqdīmi almuḥṭawā bihā ʿalā al-taḥṣīli almaʿrifīyyi ladā talāamīdhi almadrasati al-abtidāʿiyya#iāljamʿiyyatu alʿarabiyyati litakanīwwaliwjyā al-tarbiyati qāsimun ʿaḥmadu (2011). ʿabrāhām māslū nazariyyatu al-dāfiʿi albashariyyi ususu al-tarbiyati al-tarbiyati wa-l-thaqāfati <http://al3loom.com/?p=1357>.
- al-qthāmyy khlwd (2022). al-tiknūlūjyā al-raqmiyyatu wa-l-ʿalāqātu aliājtimāʿiyyatu lil-ʿaṭfāli fī almujtamaʿi al-suʿūdiyyi dirāsatu waṣfiyyatun ʿalā ʿīnatin min ʿawliāʿi alʿumūri fī madīnati jda mjla jāmaʿa al-shāriqati lil-ʿulūmi alʿinsāniyyati wa-l-iājtimāʿiyyati 1 (21), 31- 80. <https://doi.org/10.36394/jhss/21/1/2>
- alkayyālu mukhtāra (2003). albayʿiatu al-nafsiyyatu lil-dhakāʿi al-mawḍūʿiyyi wa-l-dhakāʿi aliājtimāʿiyyi wa-l-dhakāʿi al-shakhṣiyyi waʿalāqatuhu bimasatwīt tajhīzi almaʿlūmāti fī ḍawʿi aljinsi wa-l-takhaṣṣu alʿakādīmiyyi dirāsatu ʿāmilīhi tawkīdiyyatun mijallatu kulliyyati al-tarbiyati waʿilmi al-nafsi
- majlisu al-taʿlīmi (2014). al-taʿlīmu fī salṭanati ʿumān ʿumān
- almajlisu alqawmiyyu lil-taʿlīmi wa-l-baḥṭhi alʿilmiyyi wa-l-takanwilawijyā (1994). taqṛīru almajlisi alqawmiyyi lil-taʿlīmi wa-l-baḥṭhi alʿilmiyyi wa-l-litkunwulwajyā : al-dawratu alḥādiyyatu wa-l-ʿishrūna 1993 – 1994, 27, 1- 217, muṭabbawaʿāʿut almajlisi alqawmiyyi lil-taʿlīmi wa-l-baḥṭhi alʿilmiyyi alqāhirati

- almashyu qaryatun maḥfūzatun (2021). 'atharu barnāmaji tarbiyati al-salāmi 'alā al-sulūki aliājtīmā'iyyi wa-l-iānfī'aliyyi lil-'āṭfāli fī salṭanati 'umān رِسَالَةُ دُكُوتَرَاهِ جَامِعَاتُ مَالَيَا
- almuftī muḥammadin (2015). al-ta'limu aljāmi'iyyi al'arabiyyu wa'azmatu alqiyami fī 'ālamīn bilā ḥudūdīn waraqatun muqaddamatun fī almu'utamari alqawmiyyi al-sanawiyyi al-tāsi'i limarkazi taṭwīri al-ta'limi aljāmi'iyyi jāmi'atu 'ayni shamsin
- almanābirīyyi fāṭimatu (2010). al-dhakā'u aliājtīmā'iyyu wa-l-mas'ūliyyatu aliājtīmā'iyyatu wa-l-taḥṣīlu aldarrāsiyyu ladā 'īnatin min ṭalībāti kullīyyati al-tarbiyati jāmi'atu ummi alqurā bimakkata almukarramu] risālatun dukutwarāh ghayru manshūratin jāmi'atu ummi alqurā bi-l-sa'ūdiyyati
- alminyāwiyyu 'amānī ms'd (2019). fā'iliyyatu barnāmajin qā'imin 'alā alqasha'i al-raqmīyyati fī tadrīsi al-dirāsāti aliājtīmā'iyyati litanmiyyati qiyami al-tasāmuḥi waqabūli al'ākharī ladā talāmīdhi almarḥalati al-abtidā'iyyati jāmi'atu almanūfiyyati kullīyyatu al-tarbiyati miṣra
- al-nāshifu (2001) هدى). barāmīju tarbiyati ṭiflīn mā qabla almadrasati ḥawrasa lil-ṭībā'ati wa-l-nashri
- najmun daynā 'anwaru waḥasanun 'ismā'īlu muḥammadun wa'ubdālulh 'aḥlāmu muḥammad (2019). fā'iliyyatu astikhdāmi alqiṣṣati al-raqmīyyati almuṣawwarati fī tanmiyyati ba'di alqiyami aliājtīmā'iyyati ladā 'aṭfāli al-rawḍati mijallatu dirāsātin wabuḥūthi al-tarbiyati al-naw'iyyati 5(2), 3-36.
- nashawātiyyun 'abduālmjyd (2003). 'ilmu al-nafsi al-tarbī (9ط. dāru alfurqāni .
- alḥāshimīyyu laqūqīyyun (2016). fā'iliyyatu barnāmajin muqtaraḥīn fī al'alābi al-tarbawīyyati litanmiyyati ba'di almahārāti aliājtīmā'iyyati ladā 'aṭfāli al-tarbiyati altuḥḍiyyariya bimadīnati warqalata mijallatu albāḥithi fī al'ulūmi al'insāniyyati wa-l-iājtīmā'iyyati 8(24): 162-172.
- wizānin sirājīn muḥammadu 'abdi al'azīzi (2007). al-tarbiyatu alwaṭaniyyatu fī almamlakati al'arabiyyati al-su'ūdiyyati makkata almukarramatu maktabatu alfikri

The effectiveness of a values-based program using Digital Stories in Developing Social Behavior Among Early Childhood Education in the Sultanate of Oman

Mahfouda Rashid Al Mushaiqri⁽¹⁾

Abstract:

Society places great importance on instilling values in children, which are represented by a set of standards and guidelines that direct their behavior through words and actions. Therefore, the current study aimed to measure the effectiveness of a values-based program using digital stories in developing social behavior among children in the Sultanate of Oman. The researcher adopted a quasi-experimental method and implemented a program based on digital storytelling for children aged 4 to 5 years in Oman. The sample consisted of 30 children in the experimental group and 30 children in the control group. A two-image scale was used to measure the children's social behavior before and after the experiment. The program included 14 sessions delivered over 7 weeks, with each session lasting 45 minutes. The study's results revealed statistically significant differences in all social behaviour skills after the implementation of the program, in favour of the experimental group. They also showed an improvement in the social behaviour skills of the experimental group after they were exposed to the program compared to their behaviour before the program. Additionally, there were no statistically significant differences between males and females in social behaviour following the intervention. The study demonstrated the effectiveness of the values-based program using digital stories in developing social behaviour among early education children. Among the key recommendations of the research was the integration of digital storytelling into the school curriculum.

Keywords: values, digital stories, social behaviour, early education.

(1) College of Arts Sciences - University of Nizwa (Nizwa - U.A.E.)
mahfouda@unizwa.edu.om